

نهج السعادة

[39] - 7 - ومن دعاء له عليه السلام في الفخر بعبوديته ﷻ عزوجل العلامة الكراجكي رحمه الله قال: أخبرني شَيْخِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ التَّلْعَكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَامِ بْنِ سَهِيلٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الزِّيَّاتِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ مِنْ دَعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِلَهِي كَفَى بِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا، وَكَفَى بِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا (1). إِلَهِي أَنْتَ لِي كَمَا أَحَبُّ، وَفَقِنِي كَمَا [لَمَّا خ ل] تَحِبُّ. الْحَدِيثُ الْأَخِيرُ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كَنْزِ الْفَوَائِدِ ص 181، ط 1 وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ: 2، مِنْ 19، 88، س 12، عَكْسًا، (الهامش) (1) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ: (إِلَهِي كَفَانِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا، وَكَفَانِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا، أَنْتَ كَمَا أُرِيدُ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُرِيدُ).
